

**دور المشكلات السلوكية الشائعة لدى
تلاميذ المرحلة الابتدائية في جراء
جائحة كورونا**

م.م. حلا خضير صوكر حسين

كلية التربية للبنات / جامعة الانبار

**The role of behavioral problems among primary
school students in light of the coven**

Halasokero@uoanbar.edu.iq

UNIVERSITY OF ANBAR Education College For women

Research Summary

The current research aims to identify (behavioral problems of primary school students in light of the Karuna pandemic)To achieve the objectives of the research, the researcher built the behavioral problems scale in light of the behavioral theory consisting of 42 items, and the researcher analyzed the items of the research tool by applying the scale to the sample of statistical analysis of (400) male and female students. (40) paragraphs, and the validity and consistency of the scale was extracted, then the researcher applied the scale on the statistical analysis sample on the final application sample of (400) male and female students chosen by the stratified random method from the six directorates in Baghdad. The researcher used the appropriate statistical methods for the current research, including (the T-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, the Alpha-Cronbach equation, the T-test for one sample). The results of the current research concluded that the current research sample suffers from behavioral patterns in light of the Karuna pandemic, to a moderate degree. In light of the results, the researcher reached a set of conclusions, including (that children, primary school pupils, suffer from behavioral problems to a moderate degree as a result of the current country conditions and life pressures). And recommendations, including (providing psychological, social and family counseling for children who belong to families in which behavior problems are common). And the proposals, including (conducting a study aimed at identifying the effect of behavioral problems on both mental health and personality traits).

ملخص البحث :-

ملخص البحث يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في ظل انتشارا جائحة كورونا (لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس المشكلات السلوكية في ضوء النظرية السلوكية المكونة من ٤٢ فقرة ، وقامت الباحثة بتحليلها). عناصر أداة البحث من خلال تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي لعدد (٤٠٠) طالب وطالبة. (٤٠) فقرة واستخراج صدق وثبات المقياس ، ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على المقياس الإحصائي. عينة التحليل على عينة التقديم النهائية قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من قبل الكلية طريقة عشوائية متشابهة من ست مديريات في بغداد. استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث الحالي ومنها (اختبار T لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة ألفا كرونباخ ، اختبار T لعينة واحدة). وخلصت نتائج البحث الحالي إلى أن عينة البحث الحالية تعاني من أنماط سلوكية في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة. وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها (أن الأطفال ، تلاميذ المدارس الابتدائية ، يعانون من مشاكل سلوكية إلى درجة متوسطة نتيجة أوضاع الدولة الحالية و ضغوط الحياة). والتوصيات ومنها (تقديم الاستشارات النفسية والاجتماعية والعائلية للأطفال المنتمين إلى عائلات يعاني فيها السلوك من مشاكل شائعة). وتشمل المقترحات (إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على أثر المشكلات السلوكية على كل من الصحة النفسية و صفات الشخصية

الجملة المفتاحية

• المشكلات السلوكية (Behavioral behaviors)

• جائحة كورونا (Corona pandemic)

المقدمة :

تعاني المدارس العراقية من مشاكل الاطفال بالمدارس الابتدائية بالنظر للمراحل العمرية لهم وقد استجدت بتلاميذ المرحلة الابتدائية مشاكل جديدة جراء تقشي وباء كورونا بالعالم اليوم الامر الذي زاد من معاناة الادارة المدرسية مع المعلمين , واولياء الامور والمجتمع على حد سواء , فالغلق التام احيانا وتطيل دوام المدارس والغلق الجزئي احيانا اخرى وانواع الامور التي شملها الحضر والحد من حركة الافراد ومنع التجمعات والتزام التلاميذ بالضوابط الصحية المشددة كل ذلك قد ولد مشكلات جديدة ظهرت في مراحل حياة الاطفال والتلاميذ بالإضافة الى مجموع المشكلات السلوكية الاخرى التي يعاني منها التلاميذ في هذه المرحلة فقد كانت مشكلاتهم تتمثل بالغياب وعدم الرغبة بالتعلم والتدخين وسرقة زملائهم والاضطرابات بالسلوك والعناد مع المعلم وعدم اداء الواجبات البيئية والاهمال وعدم الانتباه وايذاء الزملاء وسرقة حاجات الاخرين بالصف وغيرها من مشكلات الاخرى التي تؤثر كلها على تحصيل التلاميذ الدراسي وعلى تنمية شخصياتهم وتعديل اتجاهاتهم ورغباتهم والميول السلمية النافعة التي تسعى التربية لها في بناء الفرد بناء سليماً من النواحي المعرفية والوجدانية والجسدية. في حين يعاني المعلمون اليوم في ظهور مشكلات اخرى تزامنت مع انتشار وباء كورونا وتحول نظم التعليم من التعليم الاعتيادي الى التعليم عن بعد وشيوع استعمال

وسائل الاتصال الالكتروني بالتعليم ووسائل التواصل الاجتماعي, وهذا يعني ان نسبة لقاء الاطفال والتلاميذ المباشرة قلت الى درجة كبيرة جدا واصبح الاتصال عبر الأنترنت فقط مما جعل اغلب سلوكيات التلاميذ مضطربة وغير صحيحة تنتقل من واقع المدرسي والصفى الى الواقع الافتراضي الالكتروني واصبحت اغلب مظاهر المشاكل السلوكية تظهر لدى الاطفال عبر الأنترنت مع الزملاء او مع المعلم والادارة المدرسية, فعدم اداء الواجب البيتي وعدم الحضور بالمواعيد المحددة واطلاق التعليقات المزعجة والغش بالامتحان الالكتروني والكذب وغيرها الكثير من المشكلات السلوكية للتلاميذ قد انتقلت من الحياة المدرسية المباشرة الى منصات التعلم عن بعد والى وسائل التواصل الاجتماعي التي يستعملها المعلمون بالتعليم.

اولا: مشكلة البحث:-

المشكلات السلوكية تؤثر على التلاميذ من حيث الاستفادة من الدرس ,كما تقلل من مساعدة المدرس وقدرته على انجاز مهامه ,وعندما يحاول التصدي لهذه السلوكيات السلبية فسوف يسبب ذلك شعور بالفشل وخيبة الامل والشعور بالنقص, كما ينتج عن هذا السلوك الصفى عرقلة السير الحسن للعمليات التعليمية(زيدان واخرون, ٢٠٠٧:٨). وتعاني المدارس عموما والمدارس الابتدائية بشكل خاص من المشكلات السلوكية داخل الصف الدراسي, وتعد هذه المشكلات من ابرز تحديات الادارة المدرسية والمعلمين واولياء الامور بل وتعاني منها عناصر المؤسسة التربوية بشكل عام , الامر الذي ادى الى اهتمام الكبير من قبل القائمين على العملية التعليمية ومن قبل عدد كبير من الباحثين والاكاديميين للبحث في اسباب هذه المشكلة محاولة الحد منها او التقليل من اثارها على العملية التعليمية والتربوية والحد من السلوكيات المنضبطة للتلاميذ وتعديل سلوكياتهم الى الافضل الاحسن, وذلك لان الحد من هذه المشكلة سيؤدي بلا شك الى تحسين وتطوير العملية التعليمية بشكل خاص ويؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة من قبل المؤسسة التربوية والمدرسية وان من ابرز ما تسببه المشكلات السلوكية في المدارس انها تعيق عمليه التعليم وسيورها بشكل الطبيعي اذا تؤثر المشكلات السلوكية لدى بعض التلاميذ على اقرانهم داخل الصف الدراسي وتعيق تعلمهم وتحصيل للمواد العلمية التي يدرسونها وكما تؤثر على اداء المعلمين وعلى سير العملية التعليمية كلها اذا يتوقف الكثير من النشاط الدراسي والتربوي والتوجيهي للمعلمين وقد تصل الى حدود لا يستطيع المعلم من التعامل معها والحد منها مما يتطلب تدخل المرشد التربوي وميسر المدرسة واولياء الامور لأولئك التلاميذ الذي يعانون من المشكلات السلوكية(جابر, ١٩٩٤: ٢٨٣), ولقد تناولت مشكلة المشكلات السلوكية للتلاميذ العديد من المصادر والادبيات التربوية والنفسية وصنفتها بتصنيفات متعددة ,وقد صنفها بعض المصادر الى العديد من انواع منها المشكلات السلوكية المدرسية التي تتمثل بسوء التكيف الدراسي وظاهرة الغياب المتكرر من المدرسة والتأخر عن الدوام المدرسي وعدم اداء الواجبات المدرسية وظاهرة الغش بالامتحانات المدرسية وعدم الاعتناء بالآثاات المدرسي او التخريب داخل الصف ومشكلة سرقة الاغراض من الزملاء ,والمشكلات السلوكية التعليمية التي تتمثل بعدد من المشكلات السلوكية داخل الصف الدراسي مثل بعض العادات الدراسية الخاطئة , وضعف الدافعية للتعلم وقلة المشاركات الصفية وكذلك الرسوب بالامتحان والمشكلات التعليمية العلمية والتي تتمثل بعدم احضار الكتب والدفاتر المدرسية وضعف التحصيل الدراسي وضعف التركيز على التعليم والغش بأداء الواجبات المدرسية وعدم المثابرة والاجتهاد والمشكلات النفسية التي تتمثل بضعف الانتباه وحالة الخيال او عدم حضور الفكر لدى البعض من التلاميذ والاتكالية على الغير والخوف والخجل والقلق (عبد العزيز واخرون , ١٥٦: ٢٠٠٥). وينتج من المشكلات السلوكية سلوكيات غير مرغوبة تتمثل بالإحباط ورفض السلطة وتنمو لديهم مشاعر الفشل (wilard, 2001: 8). ولا شك ان كل تغير يطرأ على العملية التعليمية يكون له اثر واضح على العملية برمتها ولا سيما ان كان بحجم جائحة صحية كبيرة اجتاحت دول العالم كلها وتغير نظام التعليم بالكثير من البلدان , ولاشك ان لهذه التغيرات اكبر الاثر على نفسيات واتجاهات ورغبات وميول معظم التلاميذ ونفسياتهم فالحد من الالتزام بالقوانين والحركة والانظمة الصحية الشديدة كل ذلك له تأثير على سلوك التلاميذ بالمدرسة وخارج المدرسة والتعليم المباشر او بالتعليم الغير مباشر . لذلك فان هذه الظروف التي يمر بها البلد قد غيرت الكثير من سلوكياتهم التي اعتادوا على ادائها وعملها ومن المعروف لدى المتخصصين والتربويين ان الاطفال بشكل عام تتأثر نوعية سلوكياتهم اذا ما وقعوا تحت تأثير الحد من الحرية والحد من حركاتهم بالصف او المدرسة او خارجها لذلك قد تصدر منهم سلوكيات كردة فعل منهم اتجاه هذا التشديد من القوانين الصحية والتعليمات البيئية الجديدة التي لم تكن مألوفة لديهم من قبل وقد تتحول المشكلات الصفية التي كان يمارسها داخل الصف الى الصفوف الالكترونية التي يدرسون بها اليوم والتي تتسم ببعض تصرفاتهم مع الاقران عبر وسائل التواصل الاجتماعي, لذلك قد تمثلت مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤلات الآتية:

_ ما المشكلات السلوكية الشائعة التي يعاني منها تلاميذ المدارس الابتدائية جراء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمهم ؟

هل هناك فروق في مستوى انتشار المشكلات السلوكية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تقديرات معلمهم؟

ما مستوى انتشار المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

ثانياً: أهمية البحث:-

تعد المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أمراً هاماً ويعتبر الاهتمام بمشكلاتهم السلوكية عاملاً مهماً في انجاح العملية التربوية، وكلما كان الطفل سليماً صحياً وانفعالياً واجتماعياً كان تطوره في الجوانب الأكاديمية مميزاً. لذلك تعد المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من أكثر المشكلات التي اهتمت لها المؤسسات التربوية والتعليمية، إذ تعد هذه المشكلات مسألة مهمة تؤثر على العملية التعليمية بشكل مباشر وتعد عملية معالجتها من دواعي نجاح تعليم التلاميذ في دراستهم، لأن الجو الدراسي كلما كان هادئاً سليماً خالياً من المشكلات والسلوكيات الغير المنضبطة كان جواً مثالياً للتعلم والدراسة، لذلك تسعى المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وكل مهتم بالعملية التعليمية للأطفال بالمدارس الابتدائية للحد من السلوكيات التي تؤثر على سير هذه العملية بالشكل الذي يقودها الى النجاح في مهمتها في تحقيق اهدافها المنشودة. لذلك تتمثل أهمية البحث الحالي بأعداد اداة تربوية تساعد في علاج والحد من المشكلات السلوكية التي تظهر من بعض التلاميذ وتؤثر على العملية التعليمية للتلاميذ ومحاولة الحد من مظاهر هذه المشكلة ووضع الحلول لها من نتائج البحث الحالي.

ثالثاً: أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى مشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في زمن جائحة كورونا.

رابعاً: حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

البشرية: طلبة المرحلة الابتدائية للصفوف (الاول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس).

الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٠_٢٠٢١م.

المكانية: المدارس التابعة لمديريات التربية الستة التابعة في محافظة بغداد الدراسة الصباحية ٢٠٢٠_٢٠٢١.

خامساً: تحديد المصطلحات:-

المشكلات السلوكية:-

(منصور وآخرون، ٢٠٠٢: ٩١) هي نوع من انواع السلوكيات التي يصنفها المعلمون انها سلوكيات غير منضبطة وتمثل سلوكاً غير توافقي من قبل المتعلمين ويواجه المعلمون صعوبات في مواجهتها، اذا تؤدي الى ارباك عملهم.

(رافدة وآخرون، ٢٠٠٨: ١٥) نوع من السلوكيات غير المرغوبة والتي يصدرها التلاميذ وتسبب إزعاجاً وقلقاً للمحيطين به بحيث تؤثر على تقدير التلميذ لذاته وعلاقته بالأخرين، ويتم الفرد بتكرار السلوكيات ذاته بالمواقف المتشابهة ويحتاج هذا السلوك الى مختص لعلاجه.

(محمد، ٢٠٠٣: ٤٠٥) سلوك غير مرغوب يصدر من الطفل ويكون غير مرضي بالنسبة للأخرين ويتصف هذا السلوك بالتكرار.

(الردعان، ٢٠١٧: ٢٩) شكل من اشكال السلوك الغير سوي لدى الافراد يصدر منهم نتيجة خلل في عملية التعلم اذ يصدر هذا السلوك منهم عادة على شكل تعزيز غير التكيفي مع عدم التعزيز السلوك التكيفي.

• التعريف النظري للمشكلات السلوكية:

(تعريف واطسن ١٩١٢) هي عادات يتعلمها الفرد لتقليل توتره وشدة الدافعية لديه فيكون بالتالي ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية، انما هو ناتج عن الظروف البيئية وليس للعمليات النفسية اثر فيها.

(التعريف الاجرائي) الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (طلاب المرحلة الابتدائية) من خلال اجابتهم على فقرة المقياس.

القسم الأول المحور الأول / الاطار النظري

اولاً: المشكلات السلوكية:-

احتل موضوع المشكلات السلوكية للأطفال والطلبة مكاناً كبيراً للباحثين والعلماء وشغل جزء كبير من مساحة البحث التربوي والنفسى وقد جهد الباحثين في البحث لغرض التعرف على انواع هذه المشكلات ولاسيما لدى الاطفال ولدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كونها المرحلة الاساسية بتعليمهم وثقافتهم بالإضافة الى كون الفترة الزمنية لها تتكون فيها الملامح الشخصية للفرد ومقوماته الانفعالية كنتيجة للمهارات التي يكتسبها من البيئة والمدرسة والاسرة، لذا فان الاسرة والمدرسة والمجتمع كلهم يسعون الى نمو سليم لشخصية الطفل في هذه الفترة (صوالحة

(١٩٩٢: ٢٢)، ان هذه البيئة التي يعيشها الطفل تعتبر اداة مؤثرة فيه من وجهين الاولى اكتساب السلوكيات الجيدة والمنضبطة، ومن جهة قد يكتسب الفرد او الطفل منها صفات وسلوكيات غير حسنة وغير منضبطة من خلال مصاحبته لأفراد يصدرن مثل هذه السلوكيات، وقد تكون بعض سلوكياتهم نتيجة ضغوط المدرسة والمعلم والعائلة اذا اعتبروها مقيدة له وتأتي بالعكس من تطلعاته ودوافعه، الأمر الذي يؤدي الى الخوف والقلق والصراع بين ذاته وبين واقعه وهنا تعد هذه السلوكيات مظاهر خارجية لحالات التوتر والصراع النفسي الداخلي الذي يعيشه الطفل مما يؤدي الى ظهور سلوكيات غير منضبطة ومربكة (الزغبي، ١٩٩٤: ٢٨). ان مصطلح المشكلات السلوكية حديثة نسبيا اذا كانت اغلب المصطلحات قبله تشير الى سلوكيات محددة مثل الاضطراب العاطفي والاضطراب السلوكي وبعدها استقر هذا المصطلح في البحث التربوي في منتصف القرن الماضي وبعدها توالى استعماله بالبحث والدراسات. أن المشكلات السلوكية غالبا ما تعود الى الفشل في التعلم وليس في تعلم السلوكيات غير المناسبة، ومن المهم جدا التمييز بين الاضطراب بالسلوك ومشاكل السلوك في السنوات الاولى المبكرة لغرض السيطرة عليها وتوجيهها الوجهة الصحيحة بالتعليم والتوجيه (السرطاوي، ١٩٨٧: ٣٦). ويرى لا مبرر وبارو ورد كما في (شيأ) ان الطفل تعد سلوكياته مشكلة اذا كانت حريته السلوكية منخفضة وهي تؤدي بدورها الى عدم قدرته على اداء الاعمال الموكلة اليه كالتعليم والعمل مع الاخرين ومشاركة الاخرين في النشاطات واعتماده على الاخرين وطلب المساعدة منهم بالاستمرار من اجل مساعدة في اداء الاعمال المكلف بها (shea, 1987: 22). فالمشكلات السلوكية شكل من اشكال السلوك الغير سوي التي تصدر عن الفرد وذلك نتيجة لوجود خلل في عملية التعليم، وغالبا ما يكون عن طريق تعزيز السلوك الغير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي (يحيى، ٢٠١٣: ٢٢). ان المشكلات السلوكية كثيرة ومتنوعة وان اهم التصنيفات هو تصنيف (عبد العزيز وآخرون، ٢٠٠٥) يتمثل في سوء التكيف او التوافق المدرسي، اضطرابات الذاكرة اضطرابات اللغة، بضم الاظافر المشكلات الصفية السلوكية تتمثل في التسرب من المدرسة الغياب المتكرر، التأخير، وعدم الامانة (عبد العزيز وآخرون، ٢٠٠٥: ١٥٦). وفي الوقت الحالي تتمثل المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في ظل جائحة كورونا ب(ضعف الدافعية للدراسة، العادات الدراسية الخاطئة وعدم المشاركات الصفية، وضعف القدرة على اتباع التعليمات والرسوب والاعادة والغش وعدم حضور الطالب الى المحاضرة الالكترونية وضعف الانتباه والتشتت والاعتمادية الزائدة، والقلق والخوف كل هذه العوامل تؤدي الى خلق سلوك مضطرب يتصف بالدافعية وعدم الاتزان والاضطراب المستمر نتيجة لعد الالتزام.

العوامل البيئية التي تؤثر على سلوك الفرد :

١. العوامل الجغرافية:- هي عوامل تلعب دور كبيرا بنوعية السلوك للفرد فسلوك ابناء المنطقة الحارة غير سلوك ابناء المنطقة الباردة اي تلعب البيئة دور كبير في صدور لسلوك (جبل، ٢٠٠٠: ٥١).
 ٢. العوامل الاسرية:- ان الاسرة تعتبر من اهم العوامل وتكون الاولى بينها في سلوك الطفل، اذ انها تساهم بشكل كبير في اظهار سلوك الطفل ولها تأثير واضح على سلوك الطفل وسمته الاجتماعية، من خلال عيشة سنواته الاولى بالاهتمام والرعاية فالأسرة هي الركيزة الاولى التي يكتسب منها الطفل صفاته وسلوكياته تبقى معه لفترة طويلة جدا حتى الكبر (جبل، ٢٠٠٠: ٥٢).
 ٣. العوامل المدرسية:- يتفاعل الفرد بالمدرسة مع اقرانه والزملاء ويتأثر بالمنهج المدرسي ثقافة فتنمو شخصية بكل جوانبها المختلفة، ومن جهة اخرى فان المدرسة تستعمل اساليب عديدة عند تربية الطفل ومنها القيم الاجتماعية التي تسود المجتمع فتقوم بعملية توجيه الانشطة التربوية المتنوعة للطفل وهذه الانشطة تعمل على تشكيل الاساليب السلوكية المرغوبة في نفس الطفل (جبل، ٢٠٠٠: ٥٤).
- ثانيا: انواع المشكلات السلوكية:- هناك انواع وانماط التي تعبر عن الاضطرابات السلوكية وتتمثل بالاتي:
- ١- الحركة الزائدة (heperactivity):- وتتمثل بالحركة الزائدة التي تتجاوز للحد المقبول اسرياً واجتماعياً اذا يتحول الطفل الى عدم القدرة على السيطرة على تحركاته وافعاله، مثل الركض وتسلق الجدران او الدوران في مكان ضيق وغير ذلك الافعال.
 - ٢- تشتت الانتباه :- (attention deficit) ويتمثل بعدم قدرة الطفل على التركيز على الاشياء مقارنة مع اقرانه، ويتمثل بسهولة تركيز الطفل للمشتتات الاخرى وهو ينقطع عن اكمال اي عمل بسهولة دون اكمال اي منها (الدباينة ومحفوظ، ٢٢: ١٩٨٤).
 - ٣- الاعتمادية الزائدة (over dependency):- اي الاعتماد على الاخرين في انجاز الاعمال وطلب المساعدة منهم وطلب الدعم، وله عدة اشكال منها الصراخ والتوسل واحيانا البكاء، وغالبا ما يتميز هذا النوع من الاطفال بمحبة التواجد مع الوالدين او الراشدين والرغبة بالحصول على انتباههم (شيغرومليمان، ٢٠٠١: ١٦٣).

٤- القلق (anxiety):- يتمثل بالشعور بعدم الراحة والاختناق والضيق وانشغال الفكر والهيم والقلق من المستقبل وعدم الارتياح لأي مشكلة تصادفه (الدبانية ومحفوظ، ١٩٤٨: ٢٣).

٥- العدوان (aggression):- وهو السلوك يهدف الى الحاق الاذى بالآخرين او تخريب الممتلكات او حتى اىذاء النفس، ويعد السلوك عدوانيا اذا كان مقصودا ويؤدي الى الضرر وغالبا ما تصاحب هذه السلوكيات النمو الجسدي للطفل واذا توافقت مع انواع اخرى من السلوك الغير منضبط قد تنمو بتقدم العمر لدى الطفل (يوسف، ٢٠٠٠: ٢١١).

٦- التمرد (disobedience):- ويعني عدم الانصياع وعدم الاستجابة لمطالب الابوين او الراشدين، وهذا الحالة وان كانت غالبية على الاطفال قد تتحول الى عناد وتمرد وعدم الطاعة، ويتميز مثل هؤلاء الاطفال بسرعة الغضب والانفعال بسهولة وعدم القدرة على التحمل (يوسف، ٢٠٠٠: ٢٢١).

٧- الانسجام الاجتماعي (withdrawal):- وهو نمط من السلوك يتميز بان يبتعد الرد عن اداء واجباته الاعتيادية مع حالة الاحباط الغالب وخيبة الامل، ويتميز ايضا بالميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي مع الاخرين وغالبا ما يصاحب ذلك في الاخفاق بالتواصل الاجتماعي (شيفر وميلان، ٢٠٠١: ١٢٦).

٨- الكذب (lying):- وهو القول المتعمد الذي يخالف الواقع المحسوس بقصد التضليل واخفاء الحقيقة لسبب من الاسباب وان هذا السلوك هو سلوك مكتسب وليس فطري لدى الاطفال ويعد مشكلة متصلة بالخوف والقلق والغرض منه حماية النفس (الزغلول، ٢٠٠٦: ٢٤).

٩- السرقة (stealing):- وهي تملك ما يمتلكه الاخرين دون الحق وهو سلوك يكتسبه الطفل وليس بوراخي، سلوك يعبر فيه الطفل عن بعض حاجاته النفسية ويعد هذا السلوك يسبب الكثير من القلق لدى اولياء امور والمعلمين لانه يكون بكثرة عند الاطفال بسن مبكر من طفولتهم (يحيى، ٢٠٠٠: ٦٦).

وتؤدي المشكلات السلوكية بالنتيجة الى :

١. ضعف القدرة على التعلم والتي ترجع الى اسباب عقلية او فيسيولوجية او حسية والى العوامل الصحية .
٢. انماط سلوكية غير منضبطة وغير ملائمة له.
٣. ضعف بالقدرة على بناء العلاقات مع الاقران .
٤. المزاج السيء ومعاناة من الاكتئاب والحزن.
٥. تحول العراض الجسمية الى اضطرابات مثل الالم والخوف المرتبطة بالمشكلات الشخصية والمدرسية (shea,1987:22).

ثالثا: النظريات التي فسرت المشكلات السلوكية:-

لقد حاولت النظريات النفسية تفسير المشكلات السلوكية لفهم وتفسير وتقييم السلوك المشكل لدى الافراد والتنبؤ بالسلوكيات المتوقعة بعد والعمل على علاجها وتعديلها والحد منها. أن دراسة الاتجاهات النظرية للمشكلات السلوكية تعطي تصورات واضحة للأسباب التي تقف وراء المشكلات السلوكية ومعرفة طبيعة السلوك المتبع وطبيعة الافراد الذين تصدر منهم هذه السلوكيات (اسماعيل، ٢٠١٩: ٩-٢).

ومن الممكن تفسير عدد من الاتجاهات النظرية التي فسرت المشكلات السلوكية كالآتي:

اولا: الاتجاه التحليلي:- يعد فرويد المنظر الرئيسي للنظرية حيث فسرت النظرية التحليل النفسي المشكل السلوكي الى المبادئ الاساسية لمدرسة التحليل النفسي، وتقرر ان الخبرات السابقة الغير سارة تكتب في اللاشعور، وتستمر في اداء دورها في توجيه السلوك والتي تؤدي بالنهاية الى انحراف السلوك وان فرويد يرى ان منشأ الاضطراب السلوكي موجود داخل فرويد عبر مسارين تؤدي الى انحراف السلوك هما:-

١. تعليم غير مناسب في مرحلة الطفولة المبكرة (السنوات الخمسة الاولى).
٢. اختلال التوازن بين (الهو) و(الانا) و(الانا الاعلى) ومن الجدير بالذكر ان لهذا الاتجاه عدد غير قليل من المؤيدين والمدرسين والباحثين (الكفافي، ١٩٩٠: ٢١).

ثانياً: الاتجاه السلوكي:- يعد واطسن جون المنظر الرئيسي للنظرية يرى الاتجاه السلوكي علماءه وباحثيه ان المشكلات السلوكية هو سلوك يتم تعلمه من البيئة المحيطة بالفرد، إذ يعتبر هذا الاتجاه ان الانسان ابن البيئة فتؤثر عليه بكامل عواملها ومثيراتها المختلفة التي تتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزء من كيانه النفسي، فالفرد عندما يتعلم سلوكيات غير مناسبة وغير المرضية والخاطئة انما يتعلمها من محيطه عن طريق التعزيز والنمذجة وعملية التشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة (العزة، ٢٠٠٢: ٤٣)، ان عالم النفس واطسن اجتمع مع علماء النفس

السلوكيون هي عادات يتعلمها الفرد لتقليل توتره وشدة دافعية لديه فيكون بالتالي ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية وبشكل مرضي , وان السلوك المضطرب انما هو ناتج للعمليات النفسية الداخلية مثلما يراها اصحاب الاتجاه التحليلي, أي ان هذا الاتجاه النفسي يهتم بالأعراض السلوكية ولا يهتم بما في الشعور او اعماق الانسان من عقد وغيرها (القاسم, ٢٠٠٠: ٩٢).

*لقد تبنت الباحثة الاتجاه السلوكي وذلك للأسباب الآتية.

- تعد النظرية الاكثر تناولاً للسلوك المشكل.
 - قدمت النظرية فكرة واضحة عن السلوك المشكل بوصف سلوك يتم تعلمه من البيئة المحيطة بالفرد.
- ثالثاً: الاتجاه الفسيولوجي:- لقد ساد الاعتقاد بالسنين الاخيرة من القرن الماضي لدى اصحاب هذا الاتجاه ان المشكلات السلوكية بالمحيط الاجتماعي تؤدي الى تفاعل الطفل واسرته او بين الطفل واقربائه وجيرانه مع الجوانب الاجتماعية بالمجتمع يبري بعض علماء هذا الاتجاه ان كل الاطفال يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي ,ومع ان هذا الاستعداد لا يقود بالضرورة الى الاضطراب السلوكي الا انه قد يدفع الاطفال الى مشاكل سلوكية (يحيى, ٢٠٠٠: ٦٤) كما يرى اصحاب هذا الاتجاه ان الاضطراب السلوكي هو حصيلة خلل في وظائف جسم الانسان ,ينتج عنه اضطراب سلوكي ,كما ان للوراثة دور كبير في ظهور الاضطرابات السلوكية وان الجينات الوراثية بهذه الاضطرابات السلوكية (العزة: ٢٠٠٢: ٤٤).

رابعاً: الاتجاه البيئي:- يرى هذا الاتجاه ان المشكلات السلوكية لا تحدث للطفل من العدم ولا تحدث للطفل لوحده بالتحدث من تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة , ويقصد بالبيئة المحيطة المحيط الجغرافي والمقصود بالأثر الكلي لجميع المؤثرات الخارجية التي تؤثر بالفرد من الولادة الى الوفاة (الخوري, ١٩٧٣: ٢٢), وقد يكون لمجموع المؤثرات الجغرافية والاقتصادية والفكرية والسياسية وغيرها اثر على الفرد منذ بداية حياته الى النهاية وان حصول الاضطرابات يعتمد على البيئة التي يعيش فيها فالفرد الذي يعيش في بيئة سليمة لا يؤدي الى اضطرابات في السلوك (shea, 1987:23).

رابعاً: مناقشة الاتجاهات التي فسرت المشكلات السلوكية:-

الاتجاه التحليلي تنظر الى السلوك المشكل الى المبادئ الاساسية لمدرسة التحليل النفسي وتقرر ان الخبرات السابقة غير السارة تكتب في اللاشعور وتستمر في اداء دورها في توجيه السلوك والتي تؤدي في النهاية الى الانحراف في السلوك. أما الاتجاه السلوكي يرى السلوك المشكل هي عادات يتعلمها الفرد لتقليل توتره وشدة الدافعية لديه فيكون بالتالي ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية , اما الاتجاه الفسيولوجي يرى السلوك المشكل هو حصيلة خلل في وظائف جسم الانسان ينتج عنه اضطراب في السلوك . اما الاتجاه البيئي يرى ان المشكلات السلوكية لاتحدث للفرد من العدم ولا تحدث من الطفل لوحده بل تحدث من تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به.

القسم الثاني:- دراسات سابقة

سيتم عرض وتوضيح دراسات سابقة تناولت مفاهيم الدراسة الحالية وعلاقتها بمتغيرات مختلفة.

اولاً: دراسة عبدالله (٢٠٠٠م):- هدف الدراسة التعرف على الازمات التي يواجهها الطلبة بمدارس فلسطين من وجهة نظر المرشدين التربويين, اذا اجريت الدراسة على عينة من (٢٨١) مرشداً تربوياً ومديراً ومديرة للمدارس الابتدائية , واستعملت الدراسة استمارة للكشف عن الازمات التي يواجهها الطلبة, وتوصلت الى نتائج منها ان الازمات المجال الاجتماعي جاءت بالمركز الاول بالاستمارة, فيما احتل مجال التربوي المرتبة الاثنية وجاء كلا من المجال النفسي والمجال الصحي بالمرتبة الثالثة, فيما احتل المجال الطبيعي المرتبة الرابعة.

ثانياً: دراسة بركات (٢٠٠٩م):- هدف الدراسة الى التعرف الى انواع السلوك الصفي السلبي عند طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين. وهدفت ايضا التعرف على الاساليب التي يعالج بها المعلمون (عينة البحث) هذه المظاهر السلوكية , استعملت الدراسة استبانة وزعت على عينة مكونة (٢١٠) معلماً ومعلمة (٢٠١٥) من مدارس المرحلة الاساسية التي يتم اختيارها من المجتمع البحث الوصفي وأظهرت الدراسة ان مستوى تقييم المعلمين والمعلمات لمظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية منخفضاً بشكل عام وان مستوى مواجهتهم له كانت متوسطة بشكل عام. وجاء ترتيب مجالات اساليب تعامل المعلمين مع انواع السلوك السلبي بحسب التسلسل الاساليب النفسية واساليب التربية والاساليب الاجتماعية. وأظهرت الدراسة وجود فروق احصائية بين مستوى مظاهر السلوك السلبي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور (قمر, ٢٠١٧: ٥٥).

ثالثاً: دراسة الردعان ٢٠١٧:- هدف الدراسة معرفة مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت من وجهة نظر المعلمين وكانت دراسة مسحية تم اتباع المنهج الوصفي فيها لتحقيق هدف البحث من خلال تطبيق استبانة مشكلات السلوكية التي وزعت على عينة البحث الاساسية التي تكونت من (٣٦٠) معلماً ومعلمة اختارتهن الباحثة عن طريق العينة العشوائية المنظمة، واداة البحث كانت استبانة تتضمن فقرات المشكلات السلوكية لدى التلاميذ (عينة البحث) والتي تم اختيارهم من مدارس التربية والتعليم التابعة لدولة الكويت وتم توزيع الاستبانة الى خمس مجالات تمثلت (ضعف الانتباه، الغياب المتكرر، العلاقات المضطربة مع المعلمين والاقربان، وعدم استجابة التلميذ للمعلم، والنشاط الزائد من قبل التلميذ) وقد ظهرت النتائج ظهور مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة لجميع افراد العينة ودل وجود فروق دالة احصائية بين الفئات العمرية للتلاميذ، واوصت الدراسة بضرورة التعاون بين اعضاء الهيئة التعليمية واولياء الامور وادارة المدرسة لغرض مراقبة سلوك التلاميذ وتحديد انواع وسلوكيات السلبية ومحاولة معالجتها (الردعان، ٢٠١٦: ٢٣).

رابعاً: دراسة يحيى (٢٠١٨):- هدف الدراسة التعرف على متوسط العام للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وايهما اكثر انتشار بينهما، وكذلك التعرف على الفروق الاحصائية تبعاً للجنس. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتم اختياره عينة بلغت (١١٠) تلميذ (٥٥) و (٥٥) تلميذة تم اختيارهم بشكل قصدي من (٢٠) مدرسة من مجتمع البحث الاصلي المتمثل بتلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة الاغواط بالجزائر للعام ٢٠١٧-٢٠١٨، تم اعتماد مقياس مكون من (٦٠) فقرة بتدرج ثلاثي، وتوصلت الدراسة الى المتوسط العام للمشكلات السلوكية بلغت (٧١,٦٠) وهو مستوى مرتفع واتضح انه لا توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في المشكلات السلوكية (يحيى، ٢٠١٨: ١٠٥٧-١٠٦٩).

• موازنة الدراسات السابقة ومناقشتها:- قد استعرضت الباحثة عدد من الدراسات بلغ عددها (٤) دراسات من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في موضوع الدراسة الحالية توصل الباحث الى مؤثرات افادت الدراسة في اعدادها وتنظيمها من حيث احداث العينات والادوات والوسائل الاحصائية المستعملة للنتائج التي توصل اليها سيتم موازنتها ومناقشتها من حيث:-
الاهداف:-

تعددت اهداف الدراسة يمكن حصرها في ان دراسة التي كانت الاهداف تدور الى التعرف على الازمات التي يواجهها الطلبة والتعرف على انواع السلوك الصفي السليبي، والتعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية.
حجم العينة واسلوب اختيارها:-

تعد العينة العشوائية المنضبطة هي السائدة في الدراسات السابقة وكذلك الطريقة القصدية غير ان الدراسات تبينت في طبيعة تلك العينات واعادها، فبالنسبة للعينات التي تناولت المشكلات السلوكية كانت كالاتي (١١٦، ٣٦٠، ٢١٠، ٢٨١) شملت العينة طلاب المرحلة الابتدائية.
الادوات:-

فقد استعملت اداة الاستبانة في الدراسات السابقة والاستمارة للكشف عن الازمات التي يواجهها الطلبة .

الوسائل الاحصائية:-

تم استعمال العديد من الوسائل الاحصائية مثل المتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط وتحليل التباين والانحراف المعياري ويرى الباحث ان التنوع في استعمال الوسائل الاحصائية يعود الى طبيعة البحث واهدافه وفرضياته.
النتائج:-

توصلت النتائج التي تناولت المشكلات السلوكية كدراسة عبدالله (٢٠٠٠م) الى وجود فرق احصائية بين مستوى مظاهر السلوك السليبي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور اما دراسة الردعان ٢٠١٧ وجود فروق دالة احصائية بين الفئات العمرية للتلاميذ اما دراسة (يحيى ٢٠١٨) لا توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في المشكلات السلوكية.
• جوانب الافادة من الدراسات السابقة:-

١. اغناء مشكلة البحث واهميته بالمعلومات والمعارف وتأكيدهم الجوانب النظرية للمشكلة.

٢. اعداد بعض الجوانب المتعلقة بالاطار النظري.

٣. الافادة من الدراسات السابقة التي تعد اثراً علمياً وذلك بمقارنتها مع نتائج الدراسة.

٤. الرجوع الى المصادر في الدراسات السابقة للإفادة منها في الدراسة الحالية.

يتضمن البحث الحالي تحديد منهج البحث والإجراءات التي أتبع لتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ووصف خصائصها وإجراءات الأداة والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو الآتي:-

أولاً: منهجية البحث: Approach of The Research-

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة ومن ثم وصفها وبالتالي فهو (يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم أيضاً بوصفها وصفاً دقيقاً) (ملحم, ٢٠٠٠: ٣٢٤).

ثانياً: مجتمع البحث:-

يشمل مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الابتدائية الصف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع الخامس، السادس) الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين في محافظة بغداد في المدارس الحكومية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١). إذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع الدراسة (٥١٥٣٩٩) طالباً وطالبة، موزعين على مديريات تربية محافظة بغداد وهي الرصافة الأولى والتي بلغ عددها (٦٢٥٦٩) بنسبة ١٢٪ من مجتمع البحث، والرصافة الثانية التي بلغ عددها (٩٤٩٣٧) بنسبة ١٨٪ من مجتمع البحث، والرصافة الثالثة التي بلغ عددها (٥٧٤٧٦) بنسبة ١١٪ من مجتمع البحث، والكرخ الأولى التي بلغ عددها (٨٦٥٤٦) بنسبة ١٧٪ من مجتمع البحث، والكرخ الثانية التي بلغ عددها (١٠٤٠٨٢) بنسبة ٢٠٪ من مجتمع البحث، والكرخ الثالثة التي بلغ عددها (١٠٩٧٨٩) بنسبة ٢١٪ من مجتمع البحث. ويتوزع مجتمع الدراسة بحسب متغير الجنس، بواقع (٢٦٦٦٧٤) ذكوراً وبنسبة (٥٢٪) من مجتمع البحث و(٢٤٨٧٢٥) إناثاً، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) توزيع مجتمع البحث على مديريات التربية بحسب الصف والجنس

	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	ذكور	اناث	الكلي	
الرصافة الاولى	17031	13936	11470	9386	6025	4721	34526	28043	62569	12%
الرصافة الثانية	21871	10773	21201	10408	20500	10113	63571	31366	94937	18%
الرصافة الثالثة	6259	8184	8658	11458	9895	13095	24738	32738	57476	11%
الكرخ الاولى	22477	14371	17592	11248	12722	8134	33905	52641	86546	17%
الكرخ الثانية	20200	16528	17304	14159	19740	16151	46718	57364	104082	20%
الكرخ الثالثة	25513	18476	18914	13697	19249	13940	63216	46573	109789	21%
المجموع	113351	82268	95139	70356	88131	66154	266674	248725	515399	100%
	195619		165495		154285		المجموع الكلي 515399			

ثالثاً: عينة البحث:-

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي التي تتبثق منه مشكلة البحث، ويتم اختيارها وفقاً لقواعد علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وتعد عملية اختيار العينة عملية حاسمة وأساسية في البحث العملي، فهي تحدد وتؤثر في جميع خطوات البحث. ويشير معنى عينة البحث إلى تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع (عودة، وملكاوي، ١٩٨٧: ١٢٨). ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة للدراسة طلاب المرحلة الابتدائية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس) والتي اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي باتباع الخطوات الآتية:-

١- تتوزع مديريات التربية في محافظة بغداد إلى ست مديريات في قضائي الرصافة والكرخ، وقد اختيرت مدرستان من كل مديرية واحدة للذكور وأخرى للإناث.

٢- لقد تم اختيار الطلبة بشكل عشوائي في كل مدرسة من المدارس (بطريقة السحب) التي وقع عليها الاختيار، إذ بلغ عدد الطلبة الذين اختيروا لعينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٨) من الذكور، و(١٩٢) للإناث، ، والجدول (٢) يوضح حجم العينة وأسماء المدارس المشاركة وعدد الطلبة، وقد توزعوا على عدد أفراد العينة الكلي.

الجدول (٢) عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب المديريات والمدارس والجنس والصف

المديرية	الجنس	الصف اسم المدرسة	الأول والثاني	الثالث والرابع	الخامس والسادس	العدد الكلي
الرصافة الأولى	ذكور	ابتدائية الفرزدق	10	8	7	25
	إناث	مدرسة الهادي	9	8	7	24
الرصافة الثانية	ذكور	مدرسة ثورة العشرين	14	12	11	37
	إناث	مدرسة الندى الابتدائية	13	11	11	35
الرصافة الثالثة	ذكور	مدرسة اليقظة	9	7	7	23
	إناث	مدرسة ثغر العراق	8	7	7	22
الكرخ الأولى	ذكور	ابتدائية عمرو بن كلثوم	14	12	10	36
	إناث	ابتدائية الزبير	13	11	9	33
الكرخ الثانية	ذكور	مدرسة التاخي	16	13	13	42
	إناث	مدرسة الوفاء	14	12	12	38
الكرخ الثالثة	ذكور	مدرسة النور	17	14	13	44
	إناث	مدرسة عشتار	16	13	12	41
المجموع	12 مدرسة		153	128	119	400

رابعاً : أدوات البحث Research Tools :-

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من توافر مقاييس أو اختبارات تتلائم مع الإطار النظري للبحث وطبيعة مجتمع البحث ويتوافر فيها الخصائص السايكومترية الجيدة، وفيما يلي توضيح لكل أداة:-
أولاً : مقياس المشكلات السلوكية:-

لغرض تحقيق هدف البحث المتعلق بتعرف مظاهر المشكلات السلوكية السائدة لدى أفراد العينة قام الباحث ببناء مقياس لقياس المشكلات السلوكية في ضوء النظرية الاتجاه السلوكي.

يتألف المقياس من (٤٢) فقرة .(ملحق رقم ١) وقد وضعت بعد كل فقرة بدائل ثلاثة هي: (تتنطبق عليه دائماً، غالباً، لا تنطبق)، وتعطى البدائل (٣ . ١) لل فقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية: فتعطى (٣ . ١).

ولأجل ان يكون المقياس مناسباً لتطبيقه على عينة البحث وتعرف ما إذا كان بحاجة إلى إجراء بعض التعديلات عليه استخرجت الباحثة خصائصه القياسية.

١- التحليل المنطقي للفقرات:-

تم عرض الفقرات مع مجالاتها لمقياس المشكلات السلوكية على (١٢) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق رقم ٢) وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لمستوى الطلبة وموافقته على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة، ومدى مناسبتها وهل ان عدد الفقرات مناسب وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل؟ ولتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار كا لعينة واحدة (الصوفي، ١٩٨٥: ٤٦) وعد كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المئوية دالة عند مستوى (٠,٠٥) جدول (٣) نتائج اختبار كاي لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس المشكلات السلوكية

ت	الفقرات	الموافقون	النسبة	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
مجال القدرة على الاستعداد	١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٣, ١٤, ١٥, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧	١٢	%١٠٠	١٢	٣,٨٤	دالة
	٦, ٧	٩	%٧٥	٣	٣,٨٤	غير دالة
مجال الذكاء	٢٨, ٢٩, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٣٧, ٣٨, ٣٩, ٤٠	١٢	%١٠٠	١٢	٣,٨٤	دالة
		٨	%٦٧	١,٣٣	٣,٨٤	غير دالة
مجال السلوكي	١٦, ١٧, ١٨, ١٩	١٢	%١٠٠	١٢	٣,٨٤	دالة
		٥	%٤٢	٠,٣٣	٣,٨٤	غير دالة

من الجدول يتضح ما يأتي :-

• حصلت الموافقة على صلاحية (٤٠) فقرة في قياس ما وضعت من أجله، تتوزع على مجالات المقياس، وهي التي ستحلل إحصائياً لحساب بعض المؤشرات الإحصائية.

• لم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية اثنان فقرة، لذا تقرر حذفها، كما عدلت صياغة بعض الفقرات.

٢- تصحيح المقياس :-

يقصد به وضع درجة على استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، ويصحح المقياس على اساس (٤٠) فقرة ولان فقرات المقياس مقسمة على فقرات إيجابية وفقرات سلبية، أعطيت للفقرات الإيجابية أوزاناً تراوحت من (٣-١)، إذ أعطيت (٣) درجات للبدل (تتطبق عليه دائماً)، و(٢) درجات للبدل (غالباً) و(١) درجة واحدة للبدل (لا تتطبق)، وتعكس هذه الدرجات في حالة الفقرات السلبية.

٣- تجربة وضوح التعليمات والفقرات :-

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس، ووضوح فقراته وبدائله، فضلاً عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً، وقد أتضح ان الأداة واضحة، ويستغرق الوقت في الإجابة عن فقرات المقياس بمدى يتراوح بين (٢٥-٤٢) دقيقة بمتوسط قدره (٣٧) دقيقة.

٤- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :-

يهتم القائمون بالاختبارات والمقاييس في كتابة المفردات عالية الجودة لقياس السمات الإنسانية، لهذا فهم يؤكدون الكثير من الشروط في تكوين المفردات وصياغتها، وأحكام الخبراء من صدق المحتوى لكل مفردة وصدق الاختبار ككل (علام، ٢٠٠٠: ٢٦٧)، وتعدّ عملية التحليل الإحصائي من الخطوات المهمة في التحقق من المقاييس، وعندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الطبيعة الإحصائية الجيدة فإنه يتحكم بخصائص المقياس ككل وقدرته على قياس ما أُعد من أجله (السيد، ١٩٧٩: ٥٦٥).

* عينة التحليل الإحصائي:-

تشير معظم أدبيات القياس النفسي ان حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل ان لا يقل عن (٤٠٠) أو (٥٠٠) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الاصلي (Henrysoon, 1963: 214) , وذلك لأن هذا الحجم عندما يتم اختيار المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية منه ونسبة (٧٢٪) لكل مجموعة يحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة، وتبايناً جيداً بينهما (١٩٨١: ٤٣٤ Ghiselli, et al) . كما يُعد هذا الحجم مناسباً براي "نانلي ١٩٧٨ Nunnally" أيضاً الذي يقترح ان يكون حجم عينة تحليل الفقرات بين (١٠-٥) لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك لتقليل أثر الصدفة (Nunnally, 1978: 262).

وترى "انستازي 1988 Anastasia" ان أفضل حجم لعينة تحليل الفقرات هو ان يكون في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (١٠٠) فرد إذ اعتمدت نسبة (٢٧٪) من حجم العينة في كل من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (٢٣: Anastasia, 1988).

لذا أرادت الباحثة ان تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد اعتمد الباحث في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس المشكلات السلوكية على أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

١- القوة التمييزية للفقرات:- يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة إلى الخصيصة التي تقيسها الفقرة (Shaw, 1967: 450) ويشير "جيزلي وآخرون ١٩٨١ Ghiselli et al" ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها وتجريبها من جديد (Ghiselli, et al, 1981: 434) لأن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس لما أُعد لقياسه والقوة التمييزية للفقرات (Cleser, 1965: 64 Cronbach &). إذ إن الغرض المرجو من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو إستبعاد الفقرات التي لا تمييز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Math lock, 1997 : 9).

* تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات بهذا الأسلوب قام الباحث بالخطوات الآتية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

٢- ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- اختيرت نسبة (٢٧٪) العليا ونسبة (٧٢٪) الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، ولأن عينة التحليل مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، لذا بلغ عدد استمارات أفراد كل من المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) استمارة ولذا يكون لدينا أكبر حجم وأقصى تباين ممكنين ويقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (Anastasi, 1976: 208).

٤- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وقيمة جدولية (١,٩٦) غير مميزة وتم حذفها من المقياس والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات التمييز لفقرات مقياس المشكلات السلوكية

الفقرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة
١	العليا	108	2.07	0.850	11.124	دالة
	الدنيا	108	1.08	0.364		
	العليا	108	2.13	0.774		

دالة	12.348	0.385	1.10	108	الدنيا	٢
دالة	13.168	0.814	2.51	108	العليا	٣
		0.530	1.30	108	الدنيا	
دالة	10.575	0.837	2.09	108	العليا	٤
		0.420	1.13	108	الدنيا	
دالة	14.969	0.729	2.50	108	العليا	٥
		0.504	1.23	108	الدنيا	
دالة	9.773	0.843	2.12	108	العليا	٦
		0.474	1.20	108	الدنيا	

دالة	12.471	0.781	2.07	108	العليا	٧
		0.330	1.05	108	الدنيا	
دالة	12.594	0.659	2.56	108	العليا	٨
		0.603	1.48	108	الدنيا	
دالة	11.892	0.712	2.25	108	العليا	٩
		0.480	1.25	108	الدنيا	
دالة	9.318	0.810	1.91	108	العليا	١٠
		0.337	1.12	108	الدنيا	
دالة	9.210	0.846	2.11	108	العليا	١١
		0.576	1.20	108	الدنيا	
غير دالة	2.134-	0.724	2.28	108	العليا	١٢
		0.742	2.50	108	الدنيا	
دالة	3.225	0.699	2.57	108	العليا	١٣
		0.774	2.25	108	الدنيا	
دالة	3.919	0.645	2.64	108	العليا	١٤
		0.673	2.29	108	الدنيا	
غير دالة	2.870-	0.774	2.12	108	العليا	١٥
		0.641	2.40	108	الدنيا	
دالة	4.615	0.703	2.52	108	العليا	١٦
		0.712	2.08	108	الدنيا	
دالة	3.370	0.696	1.98	108	العليا	١٧
		0.831	2.33	108	الدنيا	

دالة	3.050	0.697	2.33	108	العليا	١٨
		0.896	2.00	108	الدنيا	
دالة	6.026	0.654	1.60	108	العليا	١٩
		0.428	1.14	108	الدنيا	
دالة	7.244	0.738	1.65	108	العليا	٢٠
		0.364	1.08	108	الدنيا	

دالة	12.848	0.675	1.95	108	العليا	٢١
		0.247	1.06	108	الدنيا	
دالة	11.380	0.710	2.01	108	العليا	٢٢
		0.356	1.14	108	الدنيا	
دالة	9.615	0.760	2.01	108	العليا	٢٣
		0.462	1.19	108	الدنيا	
دالة	11.353	0.679	1.92	108	العليا	٢٤
		0.364	1.08	108	الدنيا	
دالة	15.051	0.631	2.64	108	العليا	٢٥
		0.643	1.34	108	الدنيا	
دالة	10.084	0.826	2.09	108	العليا	٢٦
		0.496	1.15	108	الدنيا	
دالة	10.242	0.796	1.98	108	العليا	٢٧
		0.422	1.09	108	الدنيا	
دالة	11.581	0.779	1.99	108	العليا	٢٨
		0.263	1.07	108	الدنيا	
دالة	10.772	0.736	2.28	108	العليا	٢٩
		0.650	1.26	108	الدنيا	
دالة	3.785	0.613	2.58	108	العليا	٣٠
		0.935	2.17	108	الدنيا	
دالة	7.050	0.603	2.48	108	العليا	٣١
		0.860	1.76	108	الدنيا	
غير دالة	2.231-	0.697	2.33	108	العليا	٣٢
		0.765	2.55	108	الدنيا	
		0.662	2.63	108	العليا	

دالة	4.334	0.718	2.23	108	الدنيا	٣٣
دالة	2.827	0.735	2.60	108	العليا	٣٤
		0.708	2.32	108	الدنيا	

غير دالة	0.084	0.744	2.31	108	العليا	٣٥
		0.869	2.30	108	الدنيا	
دالة	7.172	0.748	2.01	108	العليا	٣٦
		0.692	1.31	108	الدنيا	
دالة	16.872	0.698	2.25	108	العليا	٣٧
		0.230	1.05	108	الدنيا	
دالة	12.108	0.716	2.36	108	العليا	٣٨
		0.554	1.30	108	الدنيا	
دالة	12.897	0.589	2.23	108	العليا	٣٩
		0.504	1.26	108	الدنيا	
دالة	7.168	0.696	2.03	108	العليا	٤٠
		0.688	1.63	108	الدنيا	
		0.525	1.20	108	الدنيا	

القيمة الجدولية (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

١- حساب إرتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس المشكلات السلوكية بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستعمل معامل إرتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على عينة البحث الأساسية وتبين ان جميع معاملات الإرتباط أكبر من القيمة الحرجة والبالغة (٠,٠٩٨) ودرجة حرية (٣٩٨) وجميعها دالة إحصائياً ما عدا الفقرات (١٢-١٥-٣٢-٣٥-٤١-٤٤) غير دالة تحذف، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية

رقم الفقرة	معامل الإرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الإرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الإرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الإرتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٥٢٣	١٣	٠,٤٠١	٢٥	٠,٤٧٥	٣٧	٠,٣٨٧
٢	٠,٤٧٦	١٤	٠,٣٧٥	٢٦	٠,٣١٤	٣٨	٠,٣٣٣
٣	٠,٤٣٥	١٥	٠,٠٨٠	٢٧	٠,٥٣٣	٣٩	٠,٤١٦
٤	٠,٤٠٩	١٦	٠,٣٩٨	٢٨	٠,٥٢٩	٤٠	٠,٣٥٠
١٠	٠,٤٠٩	٢٢	٠,٥٤٣	٣٤	٠,٣٥٧		

	٠,٠٣٧	٣٥	٠,٤٢١	٢٣	٠,٤٨٧	١١
	٠,٤٥٧	٣٦	٠,٤٧٦	٢٤	٠,٠٥٦	١٢

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط = (٠,٠٩٨) ودرجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

١- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:-

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس المشكلات السلوكية والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة والبالغة (٤٠٠) استمارة وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون، أتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٦) يوضح ذلك. جدول (٦) معامل ارتباط درجة الفقرة لمقياس المشكلات السلوكية بالدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	القسم الاول	رقم الفقرة	القسم الثاني	رقم الفقرة	القسم الثالث
١	٠,٥٧٦	١	٠,٤٢٩	١	٠,٤٥٤
٢	٠,٥٣٢	٢	٠,٥٨٦	٢	٠,٠٦٧
٣	٠,٤٥٠	٣	٠,٤٨٠	٣	٠,٥٢٣
٤	٠,٤٢٣	٤	٠,٤٩٥	٤	٠,٤٨٩
٥	٠,٤٩١	٥	٠,٥٠٣	٥	٠,٤٥١
٦	٠,٤٩٣	٦	٠,٤٥٩	٦	٠,٤٨٩
٧	٠,٤١٠	٧	٠,٥٤٦	٧	٠,٣٨٧
٨	٠,٣٧٨	٨	٠,٦١١	٨	٠,٠٥٠
٩	٠,٤٨٧	٩	٠,٥٤٠	٩	٠,٥٣٤
١٠	٠,٤٣٢	١٠	٠,٤٩٠	١٠	٠,٥٦٢
١١	٠,٥٠٣	١١	٠,٤٠٦	١١	٠,٠٧٤
١٢	٠,٠٧٨	١٢	٠,٠٥٧	١٢	٠,٤٥٢
١٣	٠,٤٣٨	١٣	٠,٤١١		
١٤	٠,٤٣٩				
١٥	٠,٠٧٨				
١٦	٠,٤٥٢				
١٧	٠,٥١١				
١٨	٠,٣٦٧				
١٩	٠,٤٥٣				

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط = (٠,٠٩٨) ودرجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

١- علاقة المجال بالمجالات الأخرى وعلاقته بالدرجة الكلية للمقياس:

إن أيجاد معامل ارتباط كل مكون بالمكون الآخر وهو ما يسمى بصدق الارتباطات الداخلية (الشيخ، ١٩٦٤: ١٢٤) إذ تم التحقق من هذا النوع من الصدق باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد على كل مجال والدرجة الكلية للمقياس. وكذلك إيجاد العلاقة بين المجالات بعضها مع البعض الآخر.

وذلك لان ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس، هي قياسات أساسية للتجانس، لانها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه

(Anistasi, 1976: 155) ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة استمارات العينة السابقة وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة المجالات بعضها البعض الآخر دالة إحصائياً.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

مؤشرات الصدق والثبات :

يؤكد المختصون في مجال القياس النفسي على أهمية التحقق من خصيصتي الصدق والثبات في المقاييس النفسية (علام، ١٩٨٦: ٢٠٩)، إذ تعتمد عليها دقة البيانات والدرجات التي يحصل عليها من تلك المقاييس (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٥٩).

إذ يُعد الصدق والثبات من الخصائص المهمة في بناء المقاييس النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه المقياس واتساقه (ابو حطب، ١٩٧٦: ٩٥).

إذ يتعين توافر الصدق والثبات لكي يكون المقياس صالحاً للاستعمال، فيعد الصدق والثبات من الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة للمقياس (Rust, 1989; 69).

١- الصدق:-

تُعدّ خاصية الصدق من أهم الخصائص القياسية الواجب توافرها في المقاييس النفسية، ويُعدّ التحقق منها إجراءً ضرورياً، ذلك لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة أو الخاصية التي وضع من أجل قياسها (أبو جلاله، ١٩٩٩: ١٠٨).

ويكون المقياس صادقاً في تقدير السمة أو الخاصية لدى الأفراد كلما كان خالياً من تأثير العوامل التي تجعل المقياس متحيزاً، أو التي تؤدي إلى خطأ ثابت أو منتظم، فمثل هذه الأخطاء تسبب حصول الأفراد على درجات اوطأ مما ينبغي (منسي، ١٩٨٧: ١٩٩-١٩٩)، فضلاً عن ذلك فإن الصدق مفهوم واحد، وأن ما اصطلح عليه بأنواع الصدق ما هي إلا مؤشرات للصدق وطرائق لجمع الأدلة عنه. وتتعدد أساليب وطرائق حساب وتقدير الصدق، فنحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق، وفي حالات أخرى نحصل على تقدير كمي له (فرج، ١٩٨٠: ٣٦٠)، لذلك كلما كان المقياس يحمل أكثر من مؤشر للصدق زادت الثقة في قياس ما أعد لقياسه.

وقد اعتمدت الباحثة إلى التحقق من صدق مقياس البحث الحالي باستعمال مؤشرين للصدق هما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، وعلى النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري:-

إن الحصول على الصدق الظاهري هو أحد الإجراءات لاستخراج معامل صدق المقياس، ولاشك أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972: 555)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس المشكلات السلوكية من خلال عرضها على المحكمين والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس. واستعمل الباحث مربع كاي والنسب المئوية وقد حضيت جميع الفقرات على نسبة اتفاق ما عدا (٢) فقرات تم حذفها.

ب- صدق البناء:-

يُعدّ تجانس فقرات المقياس وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لصدق بناء المقياس (فرج، ١٩٨٠: ٨١). ويقصد به المدى الذي يمكن للمقياس أن يشير بموجبه إلى قياس بناء نظري محدد أو خاصية معينة (Anastasi, 1976: 126).

٢- الثبات :-

يُعدّ الثبات من المفاهيم الأساسية في أي اختبار من الاختبارات النفسية (فرج، ١٩٨٠: ٣٣١).

ويقصد بالثبات مدى اتساق فقرات المقياس في ما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب وصادق، ١٩٩٦: ١٠١)، وأن الهدف في حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرق للتقليل منها (Murphy, 1988: 60) ويرى "مارنت" أن الثبات يشير إلى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين أجزائه (Marant, 1984: 9). ويؤكد "كيلفورد Guilford" ضرورة حساب ثبات المقياس كي نحدد الدرجة الحقيقية أو التباين الحقيقي للاختبار أو المقياس النفسي لان الثبات يبين نسبة التباين الحقيقي في درجة المجيبين (Guilford, 1956: 388). وفي هذه الدراسة تم اعتماد طريقتين: أولهما، طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) لبيان الاستقرار عبر الزمن (Stability)، وثانيهما بطريقة بيان درجة الاتساق الداخلي (Internal consistency). (الزويجي وآخرون، ١٩٨١: ٣٠).

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار:-

يؤكد (فيركسون) على أن استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة هو بإعادة تطبيق المقياس مرتين وفي مدتين زمنيتين مختلفتين وعلى نفس المجموعة من الأفراد (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٥٧)، ويرى (Ebel, 1972) إن معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول للاختبار والتطبيق الثاني هو معامل ثبات الاختبار ومعامل الثبات في هذه الحالة يسمى معامل الاستقرار عبر الزمن (Ebel, 1972: 132).

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٤٠) فرداً، وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، حيث بينت آدمز (Adams) (بأن إعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول (Adams, 1986: 58)، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٤) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن.

ب- معادلة ألفا كرونباخ:-

تم أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٤٠٠) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

* وصف المقياس بصورته النهائية:

بعد استكمال التحليل المنطقي والتحقق من الخصائص القياسية من صدق وثبات مقياس المشكلات السلوكية اصبح المقياس بصورته النهائية يضم (٤٠) فقرة وبمتوسط فرضي (٧٨) أعلى درجة يمكن الحصول عليها (١١٧).

خامساً : الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث :-

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:- استخدم لحساب القوة التمييزية لفقرات ادوات الدراسة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون:- استخدم لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ولللمجال وعلاقة المجالات بعضها مع بعض، ولحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار واستخراج العلاقة بين المتغيرين.
- ٣- معادلة ألفا للاتساق الداخلي:- استخدمت لحساب ثبات مقاييس البحث.
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة:- استخدم للتعرف على المتغيرين.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

أولاً: عرض النتائج:-

الهدف الأول:- التعرف على المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في زمن جائحة كورونا :

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس المشكلات السلوكية على عينة البحث البالغة (٤٠٠) تلميذ وتلميذة، واستخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة ككل، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٨) درجة، تبين إن

القيمة المحسوبة البالغة (١,٥٧٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠), وهذا يعني ان عينة البحث ككل يعانون من المشكلات السلوكية بشكل متوسط, والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣) الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس العنف المشكلات السلوكية للعينة ككل

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
المشكلات السلوكية	٤٠٠	٧٨,٨٥٤	١٠,٨٣٠	٧٨	١,٥٧٨	١,٩٦٠	غير دالة إحصائياً

ثم قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب الجنس (ذكور وإناث) والصف (الاول والثاني والثالث والرابع والخامس, والسادس), وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٨) درجة, كانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٤). الجدول (١٤) متوسطات درجات مقياس المشكلات السلوكية وانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتها تبعاً للجنس والصف

المتغير	تبعاً	العدد	التصنيف	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	٢٠٨	٧٩,٤٢٣	١٢,٦٠٢	٧٨	١,٦٢٨	١,٩٦٠	غير دالة	
	إناث	١٩٢	٧٦,٩١١	٨,٨٣٣	٧٨	-١,٧٠٩	١,٩٦٠	غير دالة	
المشكلات السلوكية	الصف	اول والثاني	٧٦,٨٣٣	١٠,٣٢١	٧٨	-١,٣٩٩	١,٩٦٠	غير دالة	
		ثالث ورابع	٧٩,١٥٦	١٠,٨٣٢	٧٨	١,٢٠٧	١,٩٦٠	غير دالة	
		خامس	٨٠,٠١٢	١١,٥١٩	٧٨	١,٩٠٥	١,٩٨٠	غير دالة	
		سادس	١١٩						

أولاً : المصادر العربية :-

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- أبو جلالة، صبحي حمدان (١٩٩٩): اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٣- ابو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٩٥): علم النفس الاجتماعي لطلاب المرحلة الاولى للثانوية العامة، نظام حديث، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- ٤- ابو حطب، فؤاد. وسيد، احمد عثمان (١٩٧٦): التقويم النفسي، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو.
- ٥- الشيخ، يوسف محمد وجابر عبد الحميد جابر (١٩٦٤): سيكولوجية الفروق الفردية.
- ٦- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي، ط٤، الكويت، مكتبة الفلاح.
- ٧- علام، صلاح الدين محمود (١٩٨٦): تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي، الكويت، جامعة الكويت..

- ٨- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٩- جبل، فوزي محمد . (٢٠٠٠) الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، المكتبة العامة للكتاب .
- ١٠- العزة، زكية . (١٩٩٣) حقوق الطفل خلال الاعوام الاولى، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .
- ١١- القاسم، جمال واخرون . (٢٠٠٢) الاضطرابات السلوكية، عمان، الاردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- ١٢- كفاني، علاء الدين . (١٩٩٠) الصحة النفسية، هجر للطباعة .
- ١٣- يحيى، خولة . (٢٠٠٠) الاضطرابات السلوكية وعلاجها، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٤- عبد العزيز المعايطة واخرون (٢٠٠٥) (مشكلات تربوية معاصرة)، ط١، عمان، دار الثقافة، ص ١٥٦.
- ١٥- امنة عطا الله البطوش درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا في لواء الاغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميه، جامعة مؤتة، عمادة كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٧ .
- ١٦- محمد، هناء احمد (٢٠٠٣) العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للامهات البديلات بالمؤسسات الايوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للاطفال، العدد ١٣ - ١٤، الجزء ٢، مجلة كلية الاداب، جامعة حلوان .
- ١٧- رافدة الحريري و زهرة بن رجب (٢٠٠٨) المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الأردن: دار المناهج، الردعان دلال عبد الهادي ٢٠١٧ مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس الكويت من وجهة نظر معلميه، مجلة العلوم النفسية و التربوية، المجلد ١٨، العدد ٣، البحرين، ص ص. ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩.
- ١٨- منصور عبد المجيد و آخرون)، (٢٠٠٢) السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي و أسس علم النفس المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، ص ٩١ دبابة، ميشيل ومحفوظ نبيل . (٢٩٨٤) سيكولوجية الطفولة . دار المستقبل للنشر، عمان، الاردن .
- ١٩- الزغول، عماد . (٢٠٠٦) الاضطرابات السلوكية وعلاجها . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- ٢٠- شير، تشارلز وميلمان، هوارد . (٢٠٠١) مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها . (ط ٢) . ترجمة نزيه حمدي ونسيمة داود، الجامعة الاردنية . عمان .
- ٢١- عبدالله، محمد قاسم . (٢٠٠١) مدخل الى الصحة النفسية . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٢٢- يحيى، خولة احمد . (٢٠٠٣) الاضطرابات السلوكية والانفعالية (ط ٢) . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٢٣- قمر، مجنوب احمد محمد احمد . مظاهر السوك السلبي واساليب مواجهته لدى تلاميذ المرحلة الاساسية بمحلية الدامر بالسودان من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٤٢، ٢٠١٧ م .
- ٢٤- الردعان، دلال عبدالهادي . مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر معلميه، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٨، العدد ٣، ٢٠١٧ م .
- ٢٥- بن يحيى، عطا الله . المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمدار مدينة الاغواط، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٣٥، ٢٠١٨ م .
- ٢٦- السرطاوي، زيدان وسالم كمال . المعاقين أكاديميا وسلوكيا، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ١٩٨٧ م .

ثانياً : المصادر الاجنبية:-

١. Adams, G.S. (1986): Measurement and Evaluation in education and psychology and guidance, New York, Holt, Rinehart &Winston.
٢. Anastasia, A., (1976): Psychological Testing, New York, McMillan, 4th Ed.
٣. Angel, M. Oscosm. Sa, hcuez. M (2006): The role of..
٤. Ebel, R.L., (1972): Essentials for Educational Measurement, New Jersey, Prentice Hall, Inc.
٥. Guilford, J.P. & Erachter, B, (1956): Fundamental statistis in psychology and education, New York. Mc Graw-Hill..
٦. Hinson, J,M, Jameson, T.L, & Whitney, P.(2003): Impulsive decision making and working memory. Journal of Experimental psychology: learning, memory and cognition,29,298-306...
٧. Marant, G. (1984): Handbook of Psychological Assessment, Nosel reinhdd .

ملحق (١)

مقياس المشكلات السلوكية بالصيغة الأولية مقدم للخبراء والمحكمين

تروم الباحثة أجراء دراسته الموسومة ب(المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا) ولما كان أحد اهداف هذا البحث الحالي قياس المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قام الباحث ببناء مقياس المشكلات السلوكية اعتمد في بناءه على نظرية السلوكية (واطسن) الذي يعرف فيه المشكلات السلوكية (هي عادات يتعلمها الفرد لتقليل توتره شدة دافعية لديه فيكون بالتالي ارتباطات عن طريق المنعكسات الشريطية انما هو ناتج عن الظروف البيئية وليس للعمليات النفسية الداخلية اثر فيها) ويحتوي على ثلاث مجالات رئيسة للمشكلات السلوكية:

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يعرض الباحث عليكم هذا المقياس راجي بيان رأيكم في مدى ملائمة لعينة البحث. وإبداء ملاحظة أو التعديل تروونه مناسب. علماً ان ندرج الإجابة على المقياس هي: (بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة ضعيفة).

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	ضعف القدرة على التركيز والمثابرة بسبب المشتتات			
٢	التباعد الاجتماعي يؤدي الى الانعزالية			
٣	عدم الاستجابة لأوامر المعلم			
٤	المزاج السيء بسبب الحضر الشامل والجزئي			
٥	طلب المساعدة من الاخرين باستمرار			
٦	ضعف القدرة على بناء علاقات مع الاخرين			
٧	عدم وجود اماكن للترفيه بسبب القلق والخوف			
٨	ضعف الدافعية للتعلم نتيجة لعدم الذهاب للمدرسة			
٩	الاستسلام للغش			
١٠	تنقل من نشاط لأخر دون التركيز لأكثر من ٥ دقائق			
١١	عادات دراسية خاطئة			
١٢	التمرد وعدم الانصياع			
١٣	القلق وعدم الراحة بسبب الظروف المحيطة			
١٤	لديه حركات عشوائية			
١٥	عد السيطرة على المواد الدراسية			
١٦	يعتبر نفسه وحيد وتعيسا لعدم الاختلاط			
١٧	يجب ان تلمي طلباته بسرعة			
١٨	يتضايق من انتظار دوره في اداء الامتحان			
١٩	لا يتشارك مع الاخرين في النشاطات الاجتماعية			
٢٠	ضعف مستوى الذكاء			
٢١	يشعر نفسه انه عديم القدرة			
٢٢	يخاف الطالب من زميله الاخر خوفا من العدوى			
٢٣	لا يتعاون مع الاخرين في اداء النشاطات الدراسية			
٢٤	ضعف الثقة بالنفس لعدم التوافق الاجتماعي			
٢٥	ضعف المستوى الثقافي الذي له دور في بناء الشخصية			
٢٦	مواجهة الامر دائما(لا يستطيع ان افعل ذلك)			
٢٧	الميل الى اللعب الفردي بحذر وذكاء بسبب جائحة كارونا			
٢٨	عدم توفير أنشطة مدرسية مناسبة للذكاء			

ت	العبرة	صالحة	غير صالحة	تعديل
٢٩	ضعف القدرة على حل المسائل الرياضية بسبب المشكلات التي تواجهه			
٣٠	ضعف مستوى القدرات العقلية لديه			
٣١	ضعف الذكاء بسبب عدم المواصلة والحضور			
٣٢	الغش في اداء الواجبات المدرسية			
٣٣	الغياب المتكرر وعدم اداء الواجب			
٣٤	يظهر سلوكيات غير متوقعة			
٣٥	لا يستطيع الجلوس في مكان للفترة زمنية قصيرة			
٣٦	الدافعية لأي نشاط قليل			
٣٧	ضعف الانتباه للدرس اثناء المحاضرة			
٣٨	الحديث دون استئذان			
٣٩	احداث اصوات مزعجة وكلمات بذيئة			
٤٠	المعاملة القاسية التي يتلقاها من الاسرة تعكس على السلوكيات			
٤١	دائماً أبي يوجه لي كلمات فاحشة			
٤٢	أعرض دائماً للإهانة من أفراد أسرتي			

ملحق (٢)

اسماء الخبراء والمحكمين لأدوات البحث على وفق اللقب العلمي والحروف الأبجدية

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان الكلية	مكان العمل	العمل
١	أ.د. خالد جمال الدين	قياس وتقويم	تربية ابن رشد	بغداد	مكان الجامعة
٢	أ.د. عبد الحسين ارزوقي مجيد	قياس وتقويم	تربية ابن رشد	بغداد	
٣	أ.د. محمد انور السامرائي	قياس تقويم	تربية ابن رشد	بغداد	
٤	أ.م.د. رحيم هملي معارج	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	تربية ابن رشد	بغداد	
٥	أ.م.د. سلمان جودة مناع	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	تربية مستنصرية	المستنصرية	
٦	أ.م.د. علي المالكي	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	تربية مستنصرية	المستنصرية	
٧	أ.م.د. علي شلال فرحان	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	تربية مستنصرية	المستنصرية	
٨	أ.م.د. كاظم محسن الكعبي	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	تربية مستنصرية	المستنصرية	
٩	أ.م.د. محمود شاکر عبدالرزاق	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	تربية مستنصرية	المستنصرية	
١٠	أ.م.د. نادرة جميل	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي وتقويم	تربية ابن رشد	بغداد	
١١	أ.م.د. نشعة كريم عذاب	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	التربية الاساسية	بغداد	
١٢	أ.م.د. نهلة نجم الدين المختار	علم نفس تربوي	تربية ابن رشد	بغداد	

الفقرات التي اقترح الخبراء والمحكمين حذفها

٤١. دائماً أبي يوجه لي كلمات فاحشة
٤٢. أتعرض دائماً للإهانة من أفراد أسرتي

مقياس المشكلات السلوكية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

نضع بين يديك مقياساً يحتوي على عدد من الفقرات التي تمثل المظاهر المرغوب بها وغير المرغوب بها في حياتكم داخل الأسرة وعلاقاتكم مع معلمكم لذلك يرجو الباحث من فضلك أن تقرأ كل فقرة من فقرات المقياس بعناية ودقة والإجابة عنها بصورة موضوعية، ولا تترك أي فقرة دون إجابة.

وللإجابة عن تلك الفقرات بوضع إشارة (✓) تحت احدى البدائل الثلاثة على ان تكون إجابتك صادقة وموضوعية، وإن إجابتك تستعمل فقط لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة وبدون الحاجة لذكر أسمك مع جزيل الامتنان لمساهمتك في دعم البحث العلمي. مثال لطريقة الإجابة :

رقم الفقرة	الفقرات	تنطبق عليـة بدرجة كبيرة	ينطبق عليـة بدرجة متوسطة	ينطبق عليـة بدرجة ضعيفة
١	ضعف القدرة على التركيز والمثابرة			✓

ملاحظة: قبل ان تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات الآتية:

الجنس ذكر () انثى ()

الصف الدراسي ()

مع جزيل الشكر ووافر الامتنان

الباحثة

١	ضعف القدرة على التركيز والمثابرة بسبب المشتتات			
٢	التباعد الاجتماعي يؤدي الى الانعزالية			
٣	عدم الاستجابة لأوامر المعلم			
٤	المزاج السيء بسبب الحضر الشامل والجزئي			
٥	طلب المساعدة من الآخرين باستمرار			
٦	ضعف القدرة على بناء علاقات مع الآخرين			
٧	عدم وجود اماكن للترفيه بسبب القلق والخوف			
٨	ضعف الدافعية للتعلم نتيجة لعدم الذهاب للمدرسة			
٩	الاستسلام للغش			
١٠	تنقل من نشاط لآخر دون التركيز لأكثر من ٥ دقائق			
١١	عادات دراسية خاطئة			

١٢	التمرد وعدم الانصياع		
١٣	القلق وعدم الراحة بسبب الظروف المحيطة		
١٤	لديه حركات عشوائية		
١٥	عدم السيطرة على المواد الدراسية		
١٦	يعتبر نفسه وحيد وتعيسا لعدم الاختلاط		
١٧	يجب ان تلمي طلباته بسرعة		
١٨	يتضايق من انتظار دوره في اداء الامتحان		
١٩	لا يتشارك مع الاخرين في النشاطات الاجتماعية		
٢٠	ضعف مستوى الذكاء		
٢١	يشعر نفسه انه عديم القدرة		
٢٢	يخاف الطالب من زميله الاخر خوفا من العدوى		
٢٣	لايتعاون مع الاخرين في اداء النشاطات الدراسية		
٢٤	ضعف الثقة بالنفس لعدم التوافق الاجتماعي		
٢٥	ضعف المستوى الثقافي الذي له دور في بناء الشخصية		
٢٦	مواجهة الامر دائما(لاستطيع ان افعل ذلك)		
٢٧	الميل الى اللعب الفردي بحذر وذكاء بسبب جائحة كارونا		
٢٨	عدم توفير أنشطة مدرسية مناسبة للذكاء		
٢٩	ضعف القدرة على حل المسائل الرياضية بسبب المشكلات التي تواجهه		
٣٠	ضعف مستوى القدرات العقلية لديه		
٣١	ضعف الذكاء بسبب عدم المواصلة والحضور		
٣٢	الغش في اداء الواجبات المدرسية		
٣٣	الغياب المتكرر وعدم اداء الواجب		
٣٤	يظهر سلوكيات غير متوقعة		
٣٥	لا يستطيع الجلوس في مكان للفترة زمنية قصيرة		
٣٦	الدافعية لأي نشاط قليل		
٣٧	ضعف الانتباه للدرس اثناء المحاضرة		
٣٨	الحديث دون استئذان		
٣٩	احداث اصوات مزعجة وكلمات بذيئة		
٤٠	المعاملة القاسية التي يتلقاها من الاسرة تعكس على السلوكيات		